

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استبعاد ممولين خريجي مركز تكوين مفتشي التعليم أفواج 2024-2022 و 2025-2023 من الاستفادة من المادة 76 من المرسوم رقم 224140

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشرفني أن ألتمس منكم تقديم توضيحات رسمية ودقيقة بشأن الوضعية الإدارية للممولين الذين كانوا في طور التكوين بمركز تكوين مفتشي التعليم، أفواج 2024-2022 و 2025-2023، والذين تم تعيينهم مفتشين للشؤون المالية ابتداءً من 01 شتنبر 2024 و 01 شتنبر 2025 على التوالي.

وتفيد المعطيات المتوصل بها أن فوج 2025-2023 خضع للتكوين الخاص المنصوص عليه في المادة 76، غير أنه – بعد نشر اللوائح النهائية – تم استبعادهم من الاستفادة من الامتيازات المخولة بموجب هذه المادة، كما تم إقصاء فوج 2024-2022 من الالتحاق بالتكوين الخاص رغم تقديمهم طلبات الاستفادة داخل الآجال المحددة في المذكرة المنظمة للعملية.

ويؤكد المعنيون بالأمر أن هذا الاستبعاد حرمهم من الامتيازات المنصوص عليها في المادة 76 من المرسوم رقم 2.24.140، على الرغم من أن النص القانوني ينص بصريح العبارة على إدماج جميع الممولين الذين كانوا يتابعون تكوينهم بالمركز، ومن بينهم الخريجون من هذين الفوجين، مع احتساب خدماتهم السابقة في إطارهم الأصلي في حدود سنتين.

وقد أسفر تطبيق القرارات الحالية عن مجموعة من الاختلالات، أبرزها:

1. إخضاع خريجي الفوجين 2024-2022 و 2025-2023 لأحكام المادة 44 بدل المادة 76، مما ترتب عنه حرمانهم من الامتيازات التي استفاد منها زملاؤهم المدمجون ابتداءً من 01 يناير 2024، وهو ما أدى إلى تأخرهم بما يعادل أربع سنوات من حيث الأقدمية في الإطار مقارنة بالمستفيدين من الإدماج.

2. وجود تمييز واضح بين فئات يجمعها نفس النص القانوني، حيث استفاد جزء من الممولين من مقتضيات المادة 44 واغفال تطبيق المادة 76 عليهم ،

3. حرمان (الفئتين المعنيتين) من سنتين من الأقدمية الفعلية في الإطار والدرجة، رغم منح هذا الامتياز للمستفيدين من التكوين الخاص المحدث بموجب نفس المادة.

4. فقدانهم إمكانية الترقية إلى الدرجة الممتازة قبل تغيير الإطار، خلًا للمستفيدين من الإدماج الذين احتُفظ لهم بمناصبهم الأصلية ومنحوا وضعيات مهنية أكثر أفضلية.

وبناءً على ما سبق، فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم،

1. ما هو الأساس القانوني أو التنظيمي الذي اعتمدته الوزارة لاستثناء خريجي مركز تكوين مفتشي التعليم فوج 2022-2024 من الاستفادة من مقتضيات المادة 76، رغم التنصيص الصريح على شمولهم، وشمول فوج 2023-2025، بهذه الأحكام؟

2. هل تعتزم وزارتك تصحيح الوضعية الإدارية للمؤمنين المعنيين عبر تمكينهم من الأقدمية الفعلية في الإطار والدرجة والرتبة في حدود سنتين، كما تقضي بذلك المادة 76؟

3. ما هي الإجراءات العملية المقررة لمعالجة الضرر الناتج عن إخضاعهم للمادة 44 بدل المادة 76، وضمان مساواتهم بزملائهم المستفيدين من الإدماج، وتمكينهم من الوضعية الفضلى المنصوص عليها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا